فايدة

ومنها الزيادة على ثلاث في غسل الاعضاء ومنها الوضوء بالماء المشمس كذا في فتح القدير ونقل في شرح الدرر كراهة الطهارة بالماء المشمس عند ابي الحسن التميمي من ايمتنا وعند الشافعي رحمهما الله تعالى وقال والدي رحمه الله تعالى ولا يكره بماء قصد تشميسه وبه قال مالك واحمد وقيل يكره وبه قال الشافعي انتهى ه منه لرضي الله عنه

ومنها النظر للعورة ... ومنها التكلم ... ومنها الاغتسال ...

فايدة

ومن المناهي ان ينفخ في الماء ومنها ان يكشف عورته الا لما لا بد منه ومنها ان يغمض فاه وعينيه تغميضا شديدا ... حمرة الشفتين ومحاجر العينين

فايدة

لو عصرت لا يسيل لا تنقض وهذا اذا كانت رطبة فان يبست بعد تشربها اعتبر ذلك بغلبة الظن وللشيخ حسن الشرنبلالي رحمه الله تعالى رسالة في عدم نقضها للوضوء ...

وفي التجنيس انه طاهر كيف ما كان وعليه الفتوى ذكره والدي رحمه الله تعالى منه لرد دام مدده

فايدة

عند عد النواقض والنوم مضطجعا او مستندا الى شيء لو ازيل لسقط هذا ما اختاره الطحاوي وليس من اصل رواية المبسوط وفي المحيط ان لم يكن مستقرا على الارض كان حدثا وان كان مستقرا لا يكون وهو الاصح وذكر والدي رحمه الله تعالى عن البحر انه لا ينقض في ظاهر المذهب عن ابي حنيفة اذا لم تكن مقعدته زائلة عن الارض وبه اخذ عامة المشايخ وهو الاصح واما اذا كانت مقعدته زائلة فانه ينتقض اتفاقا انتهى ولو نام جالسا يتمايل ربما يزول مقعده عن الارض وربما لا قال الحلواني ظاهر المذهب انه ليس بحدث كذا في شرح المنية الحلبي ه

منه لرد دام مدده

فايدة

واما العته فلم يمر ذكره من النواقض ولا بد من بيان حقيقته وحكمه اما الاول فهو آفة توجب الاختلال في العقل بحيث يصير مختلط الكلام فاسد التدبير الا انه لا يضرب ولا يشتم واما الثاني فقد اختلف فيه على ثلاثة اقوال فقيل كالصبي مع العقل في كل الاحكام فيوضع عنه الخطاب وقيل ان حكمه حكم الصبي مع العقل الا في العبادات فانا لم نسقط عنه الوجوب احتياطا في وقت الخطاب ورده صدر الاسلام ابو اليسر بانه نوع جنون تمنع الوجوب لانه لا يقف على العواقب وقيل انه ليس بمكلف باداء العبادات كالصبي العاقل الا اذا زال العته توجه عليه الخطاب بالاداء حالا وبقضاء ما مضى اذا لم يكن فيه حرج كالقليل وهو اقرب الى التحقيق كذا حرره والدي رحمه الله تعالى ثم قال فيفهم منه ان العته لا ينقض الوضوء انتهى والمراد بالعته هذه الحالة التي تعتري بعض الناس من اهل الغفلة فتسميه العامة المجذوب فان تكليفه بامر العبادات والاحكام الشرعية على حسب ما ذكرنا من الخلاف والحق ان الجذب مقام من مقامات القرب الى الله تعالى فلا يحكم به في كل قليل الادراك فقد ورد في الحديث جذبة من جذبات الحق تعدل عمل الثقلين والجذب مقام المحبوبية لله تعالى

منه لرد دام مدده

فايدة

قوله ويستحب ان يقرأ بعد صلاة الجمعة الاذكار المسبعات التي ورد بها الحديث عن عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا سبعا اعاذه الله بها من السوء الى الجمعة الاخرى وعن انس رضي الله عنه من قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثني رجليه فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ثم يصلي السنن الست ثم الاربع التي ينوي فيها اخر ظهر ادركت وقته ولم اصله بعد اقول تقدم في مستحبات الصلاة انه يكره الفصل بين السنة والفرض بالدعاء كما حققناه فلعله في غير الوارد وهذا الموضع مما ورد فيه الفصل فلا كراهة ثم ظاهر قوله سبعا سبعا شامل لقراءة كل سورة من الثلاث سبع مرات على حدة ولقراءة السور الثلاث سبع مرات جملة واحدة والمتبادر الاول وقوله في رواية انس رضي الله عنه قبل ان يثني رجليه مبالغة في المسارعة الى ذلك فلو مكث زمانا ثم قرأ ذلك جاز بل لو قرأه بعد صلاة السنة جاز ايضا لعموم الرواية في حديث عايشة رضي الله عنها كما ذكر وتقديم السنن على الاربع التي هي اخر ظهر فيه خلاف سبق الكلام عليه والله اعلم ه

فايدة

منه لرد دام مدده

الفصل السابع في مسايل متفرقات من ابواب شتى من الفقه طلب الكسب فريضة لقوله عليه السلام طلب الكسب فريضة كما ان طلب العلم فريضة لقوله عليه السلام كانوا يكتسبون فآدم عليه السلام كان زراعا وابراهيم عليه السلام كان بزازا وداود عليه السلام كان يصنع الدروع وسليمان عليه السلام كان يصنع المكاتل وزكريا عليه السلام كان نجارا ونبينا عليه السلام رعى الغنم وكانوا ياكلون من كسبهم وكان الصديق رضي الله عنه بزازا وعثمان رضي الله عنه كان تاجرا يجلب الطعام ويبيعه وعلي رضي الله عنه كان يكتسب ولا يلتفت الى جماعة انكروا ذلك وقعدوا في المساجد اعينهم طامحة وايديهم مادة الى ايدي الناس يسمون انفسهم المتوكلة وليسوا كذلك وقد امر بالاكتساب والسعي في الاسباب قال الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وفي الحديث عن الله تعالى يا عبدي حرك يدك انزل عليك الرزق وطلب الرزق باسبابه لا ينافي كون الرزاق هو الله تعالى لان عادة الله تعالى تجري على ذلك وان كان قادرا بدون ذلك وافضله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)